



إدارة المشاريع المستدامة: تحليل الأثر وفق معيار P5 وتطوير البنية التحتية المستدامة



إدارة المشاريع المستدامة: تحليل الأثر وفق معيار P5 وتطوير البنية التحتية المستدامة

مقدمة:

تتحول إدارة المشاريع المستدامة في كثير من المؤسسات إلى قائمة تحقق متأخرة، فيعتمد النطاق والموردون والتصاميم قبل أن يقاس أثرها في الناس والبيئة والقيمة طويلة الأجل، ثم تسقط ادعاءات الاستدامة عند أول تحقيق. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبنت مديري المشاريع ومديري مكاتب إدارة المشاريع وقادة الاستدامة لإجراء تحليل الأثر وفق معيار P5، وتحديد مستهدفات الاستدامة ومؤشراتها، وتخضير سلسلة التوريد، والإفصاح عن المنافع المرتبطة بمعايير ESG. يبنى الأسبوع الأول المنهجية، ويطبقها الأسبوع الثاني على مشاريع البنية التحتية والمشاريع الرأسمالية. ويعد المشاركون خطة إدارة الاستدامة وتحليل الأثر وفق P5 لمشروع حالة.

أهداف الدورة:

- تطبيق عناصر معيار P5 لاستدامة المشاريع، وهي الناس والكوكب والازدهار والعميلة والمنتج، على قرارات النطاق والتصميم والتنفيذ
- إجراء تحليل الأثر وفق P5 وتحويل نتائجه إلى أهداف استدامة ومستهدفات ومؤشرات قابلة للقياس
- إعداد خطة إدارة الاستدامة واعتمادها بعد ربطها بخطوط الأساس للنطاق والجدول الزمني والمشتريات
- تحديد معايير المشتريات الخضراء ومتطلبات الاستدامة على الموردين وتقييم مخاطر الاستدامة وفرصها
- تقييم بدائل البنية التحتية على أساس تكلفة دورة الحياة الكاملة والمرونة المناخية والنتائج المجتمعية
- متابعة المنافع المرتبطة بمعايير ESG والإفصاح عنها وفق GRI وISSB وTCFD بعد التسليم

الفئة المستهدفة:

- مديرو المشاريع والبرامج المسؤولين عن نطاق المشاريع الرأسمالية ومشاريع التحول وميزانياتها وتنفيذها
- مديرو مكاتب إدارة المشاريع المسؤولين عن المنهجيات وبوابات المراحل وتقارير المحافظ
- قادة الاستدامة وESG المسؤولين عن إدخال المستهدفات في محافظ المشاريع
- مديرو تطوير البنية التحتية المسؤولين عن دراسات الجدوى وتقييم البدائل وتسليم الأصول
- مديرو المشتريات والعقود المسؤولين عن معايير المناقصات وأداء الموردين في المشاريع

محاورة الدورة:

اليوم 1: مبادئ الاستدامة ومبررات التنفيذ المستدام للمشاريع

- منظور الخط الثلاثي للأرباح في صياغة أهداف المشروع
- ربط أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة SDGs بميثاق المشروع
- نطاق المنتج مقابل نطاق العملية: حدان للاستدامة في المشروع
- التقييم الذاتي لنهج الاستدامة في المؤسسة المنفذة للمشاريع
- فرز القيمة المعرضة للخطر في دراسة الجدوى المستدامة

اليوم 2: معيار P5 ومنهجية PRiSM

- بنية معيار P5: الناس والكوكب والازدهار والعملية والمنتج
- فئات الأثر في P5 وورقة تقييم العناصر الفرعية
- مبادئ PRiSM لدمج أساليب الاستدامة وبوابات المراحل عبر دورة حياة المشروع
- عتبات الأثر بوصفها محفزات للقرار في مراجعات المراحل
- موازنة الأهمية النسبية بين P5 وإفصاحات GRI وISSB وTCFD

اليوم 3: تحليل الأثر وفق P5 وخطة إدارة الاستدامة

- ورقة عمل تحليل الأثر وفق P5: خط الأساس والاتجاه ودرجة الأثر
- سجل أهداف الاستدامة ومستهدفاتها ومؤشراتها
- هيكل خطة إدارة الاستدامة ومسار اعتمادها
- إدراج متطلبات الاستدامة في هيكل تجزئة العمل WBS وبيان النطاق
- مصفوفة RACI للاستدامة بين الراعي ومدير المشروع وقائد الاستدامة

اليوم 4: بيانات دورة الحياة والكربون والموارد لمخرجات المشروع

- فرز مبسط للنقاط الساخنة على دورة حياة مخرجات المشروع
- تقدير كربون المشروع من بيانات النشاط ومعاملات الانبعاث
- هرم إدارة النفايات وخطة إدارة نفايات الموقع
- إجراءات كفاءة الطاقة والمياه في لوجستيات التنفيذ
- سجل أدلة الاستدامة ونماذج جمع البيانات

اليوم 5: دراسة حالة: تطبيق منهجية P5 على مشروع تحول متعدد القطاعات

- مراجعة ميثاق مشروع الحالة وتجزئة مخرجاته
- تحليل الأثر وفق P5 لمخرجات الحالة ضمن فرق عمل
- مجموعة أهداف الاستدامة ومؤشراتها لمشروع الحالة
- مصفوفة الموازنة بين التكلفة والجدول الزمني وخيارات الاستدامة
- مراجعة الأقران للأسبوع الأول بقائمة تحقق المنهجية

اليوم 6: البنية التحتية المستدامة وتطوير المشاريع الرأسمالية

- مبادئ البنية التحتية المستدامة: قيمة دورة الحياة والمرونة والشمول المجتمعي
- نموذج تكلفة دورة الحياة الكاملة: الإنشاء والتشغيل والتجديد والإخراج من الخدمة
- فرز المرونة المناخية وخيارات التكيف للأصول
- الحلول القائمة على الطبيعة وحماية التنوع الحيوي في اختيار المواقع
- نظرة عامة على أدوات تقييم استدامة البنية التحتية: الفئات والأدلة

اليوم 7: المشتريات الخضراء ومخاطر الاستدامة والتوكيد

- معايير المشتريات الخضراء وأوزان التقييم في المناقصات
- بنود الاستدامة على الموردين والإقرارات وحقوق التدقيق
- سجل مخاطر الاستدامة وفرصها مع الفئات المناخية
- ضوابط الحد من الغسل الأخضر في ادعاءات استدامة المشروع
- التوكيد المستقل للاستدامة في مراجعات بوابات المراحل

اليوم 8: أصحاب المصلحة والأثر الاجتماعي والمجتمعات المضيفة

- خريطة بروز أصحاب المصلحة للمجتمعات والعاملين والجهات الرسمية
- تقييم الأثر الاجتماعي: الوصول إلى الأراضي والوظائف المحلية والصحة العامة
- خطة إشراك المجتمع وآلية التظلم
- رفاه العاملين ومعايير العمل في مواقع الإنشاء
- رسالة التغيير نحو الاستدامة للرعاة وفرق التنفيذ

اليوم 9: تحقيق المنافع المرتبطة بمعايير ESG ومؤشرات الأداء والإفصاح

- خريطة المنافع المرتبطة بمعايير ESG: المخرجات والنتائج والآثار طويلة الأجل
- لوحة مؤشرات أداء الاستدامة على مستوى المشروع والمحفظه
- تغذية تقارير الاستدامة المؤسسية المتوائمة مع GRI ببيانات المشروع
- مراقبة الأداء بعد التسليم وتتبع المنافع
- سجل الدروس المستفادة والمقارنة المرجعية لنضج الاستدامة

اليوم 10: مشروع ختامي: خطة إدارة الاستدامة وتحليل الأثر وفق P5

- ملف مشروع الحالة الرأسمالي: النطاق والموقع وأصحاب المصلحة
- صياغة تحليل الأثر وفق P5 لمشروع الحالة الرأسمالي
- صياغة خطة إدارة الاستدامة بالمستهدفات والمسؤولين عنها
- جدول المراقبة والتوكيد والإفصاح الخاص بالخطة
- عرض المشروع الختامي أمام لجنة استثمار افتراضية

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم الأثر وفق P5
- تحديد مستهدفات الاستدامة
- تقييم العطاءات الخضراء
- حساب تكلفة دورة الحياة الكاملة
- فرز المرونة المناخية
- تقييم الأثر الاجتماعي
- تتبع منافع ESG
- مراجعة توكيد الاستدامة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة إدارة الاستدامة وتحليل الأثر وفق P5 لمشروع رأسمالي حالة بعد مراجعتها من الأقران
- الدفاع عن خيارات الاستدامة في بوابات المراحل بعثبات الأثر والأدلة بدلا من الآراء
- صياغة معايير مناقصات وبنود للموردين تضمن تنفيذ المقاولين لتعهدات الاستدامة
- مقارنة ممارسات المشاريع المستدامة مع مديرين من قطاعات الطاقة والنقل والمرافق والأشغال العامة وبرامج الشركات

الخاتمة:

تنجح إدارة المشاريع المستدامة حين توزن آثار المشروع في الناس والكوكب والازدهار عند كل بوابة قرار وتتابع بعد التسليم. ينتقل الأسبوع الأول من مبادئ الاستدامة إلى معيار P5 ومنهجية PRiSM، ثم إلى تحليل الأثر وخطة إدارة الاستدامة وبيانات دورة الحياة والكربون والموارد، ويختم بدراسة حالة موجهة. ويضيف الأسبوع الثاني البنية التحتية المستدامة وتكلفة دورة الحياة والمرونة والمشتريات الخضراء والمخاطر والتوكيد والأثر الاجتماعي والإفصاح عن منافع ESG. ويحول اليوم الأخير ذلك إلى خطة إدارة الاستدامة وتحليل الأثر وفق P5 لمشروع حالة.